

حلقات نور على الدرب (760) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00 مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج مجنون على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من اليمن وباعتها احد الاخوة المستمعين من هناك يسأل جمعا من الاسئلة من بينها - 00:00:41

سؤال يقول حدثونا عن وظائف اللسان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب لا شك - 00:01:01 ان اللسان له اهمية عظيمة والشخص كما ان عليه وظائف يؤديها بلسانه فهو ايضا منمنوع من استعمال لسانه وظائف اخرى ومن المعلوم ان الایمان قول وعمل واعتقاد والایمان يذكر في القرآن والسنة - 00:01:21

مفردا ويذكر مع الاسلام والاسلام كذلك يذكر مفردا ويذكر مع الایمان فاذا ذكر جميعا فسر الایمان من الاعمال الباطنة وفسر الاسلام بالاعمال الظاهرة واذا ذكر الایمان مفردا دخل فيه الاسلام - 00:02:21

واذا ذكر الاسلام مفردا دخل فيه دخل فيه الایمان فالشخص عندما يدعى الایمان لابد لصحتي ايمانه من تأديته للاعمال. وعندما يدعى الاسلام فلا بد من ايمان يكون قصدا لهذه الاعمال وبناء على ذلك - 00:02:52

فان من وظائف اللسان ما يكون من باب الایمان والاسلام عندما يكون من وظائف الاسلام عندما يجتمعان ويكون من وظائف الایمان عندما يذكر مفردا ويكون من وظائف الاسلام عندما يذكر مفردا - 00:03:27

واعلى درجات هذه الوظائف هي كلمة التوحيد فكلمة التوحيد يقولها الانسان بلسانه وهكذا يتدرج الشخص من هذه الدرجة يشتمل هذا التدرج على جميع الواجبات القولية وكذلك يكون شاملا درجات الامور - 00:04:01

المستحبة القولية فعلى سبيل المثال تكبيرة الاحرام الى الصلاة. يقولها الانسان بلسانه وتكبيرات الصلاة تكبيرات التنقل هي من الواجبات وهكذا سائر الواجبات القولية ومن ذلك ايضا تلاوة القرآن والتسبيح والتهليل والتحميد وغير ذلك من الامور التي لا - 00:04:39

واللسان قد يوظفه صاحبه وظائف لكنها ليست بمشروعة. يكون ممنوعا منها كتكلمه بكلمة الشرك وكذلك ينزل الشخص من هذه الدرجة الى سائر المحرمات القولية فعلى سبيل المثال الكذب والغيبة والنفيمة وما الى ذلك كل هذه امور منهى - 00:05:16 كل هذه الامور الشخص منهى عن توظيف لسانه بها وبناء على ذلك الذي ينبغي من الشخص هو ان يتتبه الى اللسان من اجل الا ينطق الا بما يرضي الله جل وعلا سواء كان ذلك على سبيل - 00:05:57

اداء ما اوجبه الله سبحانه وتعالى او على سبيل ما شرعه من مسنونات قوله او على سبيل التطوع الرسول صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء لقي ابراهيم عليه السلام فقال الرسول فقال ابراهيم - 00:06:32

للرسول صلى الله عليه وسلم اقرى امتك مني السلام وخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء انها قيungan وان غراسها سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فهذه في التسبيح من وظائف اللسان والرسول صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة - 00:07:00

في الجنة. وقال صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة غفرت ذنبه وان كانت مثل زيد البحر. فعلى المسلم ان يتتبه الى توظيفي لسانه بما يرضي الله جل وعلا وان يجنبه ما يسخطه وبالله التوفيق - 00:07:29 جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ويقول ما حكم الاخ الذي لا يصلی بعد ان تم معه الكثير من المرات الدعوة الى صلاته لكنه متکاسل عنها الجواب ترك الصلاة كفر - 00:07:59

وبما انك نصحته ولم يقبل منك فالواجب رفع امره الى الجهة المسؤولة لتنقوم بما يلزم. اما بالنظر لما يخصك فالواجب عليك هجره لأن الله تعالى يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله - 00:08:18 رسوله فهذا بتركه للصلاه يكون محادا لله ورسوله وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا هل يجوز الوليمة التي تقام بعد وفاة الميت. اي في اول يوم او اليوم التاسع او اكل اللحم الذي يوزع في تلك الايام عند - 00:08:44

عند وفاة الميت بقصد الصدقة الجواب الطعام الذي يؤكل في بيت الميت اذا كان من صنع اهل الميت الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن ان يصنع اهل الميت طعاما لأن هذا يكون من يكون من - 00:09:04 المحمرة واذا كان لأن هذا يكون بمن يعني بدعة. واما اذا صنع طعام لاهل الميت اذا صنع طعام لاهل الميت وجيء به فلا مانع من اكله. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال اصنعوا لال - 00:09:31

حفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم. لكن اذا فعلوه على اساس انهم يقيمون مأتما لميتهم فانه لا يجوز اكله. اما ما يوزعونه من صدقات على الناس على اساس ان الميت يؤجر - 00:09:51

بسببها فهذا قبول هذه الصدقة ليس فيه شيء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المملكة الهاشمية رسالة بعثها مستمع يقول اخوكم في الله ميم عين من عمان. يسأل ويقول لدينا والله الحمد مصنع للبطاطس وللطوب - 00:10:11 ونحن ونحن لا نخرج زكاة عن هذا المصنع. فاذا مثلا اخرجنا زكاة من نفس البطاطس والطوب الى المساجد او للقراء. فهل نكون وقد ادينا الزكاة ونلنا الاجر. جزاكم الله خيرا - 00:10:31

الجواب هذا المصنع لا تجب الزكاة في ادواته ولا في الارض التي يشغلها ولا في البناء الذي يكون مستودعا لانتاج هذا المصنع وتجب الزكاة فيما يعرضوا للبيع والواجب وهو ربع - 00:10:46

العشر من قيمته فعلى سبيل المثال اذا كانت قيمة بطاطس مئة الف دينار اردني عشرها عشرة الاف ربع العشر الفاني وخمسمائه فتخرج الزكاة من القيمة. اما مصارف الزكاة فقد بينها الله جل وعلا بقوله - 00:11:34

انما الصدقات للقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل هذا فيه بيان لمصارف الزكاة فاذا صرفت الزكاة في مصرف من هذه المصارف يكون شخص قد وضعها في موضعها الشرعي. الشرعي. اما اذا صرفها في غير مصارفها الشرعية فان - 00:12:16

تكون باقية في ذمته. وعلى اصحاب الاموال عموما ان يتقووا الله جل وعلا على وان يؤدوا هذا الحق الذي جعله الله جل وعلا لهؤلاء الاصناف في اموالهم وبالله التوفيق. جزاكم الله خير - 00:12:52

خيرا واحسن اليكم يقول عني مال يقدر بالفرين دينار. كم هي زكاته؟ جزاكم الله خيرا. الجواب الالف يجب فيه الالف عشره مائة وربع العشر خمسة وعشرين دينارا وهكذا بالنظر لالاف الثاني وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. يقول امي مطلقة وتسكن منذ زمن بعيد في - 00:13:17

بعيدة عنى وهي الان متزوجة وعندها اولاد وبنات وحالها جيد جدا ولله الحمد وانا لا ازورها الا في كل شهر تقريبا مرة او مرتين فهل زيارتي هذه تكفي؟ جزاكم الله خيرا - 00:13:55

الجواب لام حق عظيم انا اولادها ولهذا لما جاء رجل يسألوا الرسول صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله من اولى الناس بحسن صحبتي؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من قال ابوك - 00:14:12

فانت تحرص على الاتصال بها وكسب رضاها بقدر ما تستطيع لان الله تعالى قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. هل يجوز ان نأكل بعد اذان الفجر الثاني بخمس دقائق او عشر دقائق - 00:14:41

الجواب طلوع الفجر الثاني عندما يحصل يجب على من يريد الصيام ان يمسك عند طلوع الفجر الثاني ولا يجوز له ان يأكل وبالله التوفيق. من الاردن ايضا مستمعة تقول ميمونة بنت الاسلام تقول اذا كانت الفتاة موظفة ولها دخل. هل لا تزال نفقتها واجبة على ابيهما؟ ام ان نفقتها - 00:15:03

والحال ما ذكر على نفسها جزاكم الله خيرا. الجواب اذا كانت البنت تستطيع الانفاق على نفسها من كسبها فنفقتها واجبة عليها وبالله التوفيق. ما حكم من فاتته صلاة الفجر وهو نائم؟ وهل يصلي في وقت طلوع الشمس؟ وهل يجهر في الصلاة اذا كان - 00:15:34 الشمس طالعة. الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. فهذا الشخص يصلي متى استيقظ وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا يقول اننا نسكن في جبال عالية تحجب الشمس عن مصلى العيد - 00:15:54

فهل نؤدي الصلاة؟ ام ننتظر حتى طلوع الشمس على المصلى؟ حيث توقيتنا هو كذلك. جزاكم الله خيرا. صاحب هذا السؤال هو المستمع احمد موسى على الاحمرى الجواب هو ان دخول وقت - 00:16:20

العيد اذا ارتفعت الشمس قدر رمح فيدخل وقت صلاة العيد ولا عبرة بما يحجب الشمس من جبال او من غيم ونحو ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا ام عبدالرحمن مصرية ومقيمة في المملكة - 00:16:38

تقول ابني معلمة اعمل بالمملكة. توفي زوجي وقد اوصاني قبل وفاته ان اربي اولاده في بلدته. وبلدته تبعد عن بلدتي بحوالي ثمانمئة كيلو متر. ولم يكن لي محرم في بلدته. واولادي اكبرهم في الثامنة من عمره. فماذا افعل؟ وما حكم - 00:16:59

تلك الوصية الجواب بالامكان انك تاتين بالاولاد عندك وتربيهم كما تربين اولادك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. تقول اثناء مرض زوجي وجوده في المستشفى كان له قريب متعاقد هنا وي العمل هنا ودائما يزورنا. وقد اوصى ذات ليلة - 00:17:19

المتوفى بن هذا الشخص لا مانع من ان ينام في البيت و كنت في حرج شديد من هذه الوصية وفعلا نام الرجل في البيت كنت اكشف وجهي امامه فوجهوني اذ اني اشعر بالحرج الان جزاكم الله خيرا - 00:17:43

الجواب بما ان البيت ليس فيه من يصلح محrama فلا يجوز دخوله في البيت واما ما يتعلق بكشف الوجه فانت ائمه في ذلك وعليك التوبة والاستغفار. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. تقول قد سافرت الى بلدي وبعد انقضاء العدة قدم معي ابن اخي - 00:18:00 وكان قد اتفقنا على ان يأخذ مني مبلغا معينا اذا لم يتيسر له عمل. وان تيسرا واشتغل يكتفي بما يرزقه الله سبحانه وتعالى ولكن بعد عدة شهور كان يرى انه من حقه ان يأخذ هذا المبلغ سواء عمل او لم ي العمل مقابل حضوره معى - 00:18:27

فهو الان يعمل والله الحمد ولكنه مصمم على ان يأخذ المبلغ كله. فقررت في نياتي ان اعطيها المبلغ على ان يكون نصفه من زكاة ما لي ومال اولادي القصر. علما بأنه يحتاج ويريد ان يتزوج وظروفه المادية صعبة فهل يجوز ذلك؟ وبماذا - 00:18:47

جزاكم الله خيرا الجواب اما بالنظر لما حصل بينكم من الاتفاق قبل المجيء فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول المسلمين على شروطهم بما انه حصل بينكم اتفاقا على اعطائه مبلغا من المال في حالة ما اذا لم يجد له عملا ولم يجد عملا واستمر - 00:19:07 واعطائك له ثم بعد ذلك يسر الله امره فقد انتهى استحقاقه لأخذ المال منه. لكن اذا حصل بينك وبينه هو تراض على اعطائه قدر ما من المال مما تملكينه. فلا تعطيه من اولاد لا تعطيه من من مال الاولاد ولا - 00:19:33

تعطيه من الزكاة لكن اذا اردت اعطاءه مما يخصك انت فهذا امره راجع اليك وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. هل الصلاة في السفر

تتصرّف وتجمع في إن واحد؟ أم لكم توجيه آخر؟ جزاكم الله خيرا. الجواب - [00:19:53](#)
المسافر يقصر الصلاة وله ان يجمع جمع تقديم يقدم العصر في وقت الظهر ويقدم العشاء في وقت المغرب وله ان يجمع جمع تأخير
يؤخر الظهر الى العصر ويؤخر المغرب الى العشاء. وفي هذا توسيعة من الله جل وعلا وتحقيق منه على - [00:20:13](#)

لعباده لأن الله جل وعلا يقول ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا هل تجوز اماماً صبي لم يبلغ
ولكنه يحفظ القرآن كاملاً الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يوم القوم اقرؤهم لكتاب الله الحديث - [00:20:42](#)
لكن هذا الشخص لم تجب عليه الصلاة اصلاً فحينئذ ينبغي ان يقدم واحد المكلفين الذي يحسن القراءة ويحسن الامامة. وبالله
التوفيق جزاكم الله خيرا في التراويح في رمضان وفي صلاة التهجد هل يجوز ان تطول القراءة وتقول لمن اراد ان يصلی معك من
استطاع ان يصلی - [00:21:08](#)

والا فليصلی جالساً الجواب الشخص اذا كان ااماً اذا كان ااماً فانه ينبغي له ان يراعي حال المأمورين وفي هذا يقول الرسول صلى
الله عليه وسلم وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم - [00:21:37](#)
المريض والكبير الى اخر الحديث. ويقول صلى الله عليه وسلم اللهم من ولني من امور امتي شيء شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه فهو
فالامامة ولایة. فإذا كان الاماًم قوياً نشيطاً لا ينبغي ان يراعي حاله هو - [00:22:11](#)

ويترك حالة المأمورين بل عليه ان يراعي حال المأمورين وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا ما هي الرقية وكيف يمكن عملها ومما
تتكون؟ ومتي تفضل؟ جزاكم الله خيرا الجواب الرقية هي عبارة عن ادعية - [00:22:35](#)
من القرآن وادعية من السنة وبإمكانى من يريد الحصول على هذه الادعية بامكانه ان يرجع هنا كتاب الطب من كتب السنة ويرجع
إلى كتاب الطب لابن القيم ففي ذلك خير كثير - [00:22:58](#)

وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا هل يعتبر ربا من يقوم بتبدل ذهب بذهب مثله. فمثلاً يبدل حزام قديم مستعمل بحزاب ذهب جديد؟
الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب مثل بمثل سواء - [00:23:26](#)

وقال وهكذا بالنظر الى الفضة لكن لابد من التقابض بمجلس العقد فإذا باع ذهباً بذهب فلابد فيه من التماثل والتقارب وهذا اذا باع
مثلاً فضة لابد فيها من التماثل والتقارب. اما اذا باع ذهباً بفضة في التقاعد - [00:23:46](#)

فالتماثل لا يشترط ولكن لا بد من التقابض بمجلس العقد وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا من مكة المكرمة تقول ميم كافياً تسأل
وتقول احياناً اصاب بالتفكير الكثير في الصلاة. وانسى بعض الاوقات ما قرأت - [00:24:18](#)

وما ذكرت الله فيه. فوجهوني كيف اطرد هذه الهواجس وهذه الوساوس؟ جزاكم الله خيرا. الجواب الرسول صلى الله والله تعالى
يقول واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستبعد بالله فهذه من وساوس الشيطان. وعلى هذه السائلة وامثالها اهـ كثرة الاستعاذه بالله من
الشيطان الرجيم - [00:24:38](#)

واستعمال الاوراد في اول النهار وفي اخره وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كان الزوج يكتسب ما له من الحرام
كالرشوة وما اشبه ذلك. فهل تكون الزوجة اثمة - [00:25:05](#)

الجواب اما بالنظر لائم الكسب فاسم الكسب على الزوج وهذا المال الحرام لا يجوز للزوج ان يأكل منه ولا يجوز للزوجة اذا علمت ذلك
ان تأكل منه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا ما هي الاشياء التي لا طاعة للزوج فيها - [00:25:23](#)

الجواب لا شك ان العلاقة الزوجية بين الزوجين من الامور المهمة وجماع الامور التي لا طاعة للزوج فيها اذا امر الزوج زوجته بما فيها
اذا امر الزوج زوجته بما فيه معصية لله جل وعلا فقد قال صلى الله عليه وسلم - [00:25:50](#)

لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وهكذا بالنظر لما ي يكون من حقوقه على زوجته. فعلى سبيل المثال اذا منع الزوج زوجته من
الخروج من بيته الا باذنه فانها لا تخرج الا باذنه. واذا منعها من ادخال اشخاص معينين - [00:26:24](#)

ان في بيته فلها ايضاً ان تمتثل ذلك وهذه مجرد امثلة وعلى الزوجين ان يكون بينهما حسن تفاهم من جهة وتعاون من جهة ورعاية
حقوق كل واحد منها مع ملاحظة - [00:26:54](#)

اية الاولاد وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله. في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ - 00:27:14

الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء شكراللشيخ عبد الله وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية - 00:27:34 السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكراللعلماء الكرام. ولهم تحية من زميلي فهد العثمان وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:52